

## مؤتمر «متحدون من أجل فلسطين» اختتم اعماله؛ لدعم المقاومة ومواجهة الخطر الصهيوني والتكفير والإرهاب

دعا «مؤتمر متحدون من أجل فلسطين»- «إسرائيل» إلى زوال الذي نظمه اتحاد علماء المقاومة واستمر يومين، إلى «مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدف إلى تهويد القدس وسائر فلسطين»، مشددا أيضا على «ضرورة مواجهة ظاهرتي التكفير والإرهاب». وأكد المؤتمر في بيانه الختامي الذي تلاه رئيس الاتحاد الشيخ ماهر حمود على أن «قضية فلسطين قضية المسلمين الأولى والواجب الأهم توحيد الكلمة لمواجهة الخطر «الإسرائيلي» والدفاع عن فلسطين».

ودعا البيان الختامي إلى «مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدف إلى تهويد القدس وسائر فلسطين»، لافتا إلى أن «التجربة أثبتت قدرة المقاومة على تحقيق الانتصار في لبنان وفلسطين رغم الدعم الذي يتلقاه الصهيوني وتحالف الأمم». وأكد وجوب دعم المقاومة بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي.

وشدد البيان على «أن وحدة المسلمين واجب شرعي وأن من واجب المسلمين بذل الجهود من أجل توحيد كلمة المسلمين ومواجهة كل ما يؤدي إلى تفريق الكلمة»، مؤكدا «حرمة تكفير المسلمين وأن دم المسلم وماله وعرضه حرام على المسلم». وتوجه المؤتمر بالتحية إلى «المقاومة والجبهوية الإسلامية الإيرانية والإمام علي الخامنئي على ما تقدمه إيران للقضية الفلسطينية». وجزم بيان «ظاهرتي التكفير والإرهاب ظاهرتان غريبتان عن هذه الأمة»، مشددا على «ضرورة مواجهة هاتين الظاهرتين للقضاء عليهما».

ولفت المؤتمر إلى «أن الأحداث فضحت التكفيريين وكشفت إجرامهم وارتباطهم بالعدو الصهيوني والاستكبار العالمي»، داعيا إلى «التكاتف لمواجهة هذا الفكر المنحرف وكشفه وفضحه»، وأضاف: «يجب «نشر فكرة حتمية زوال «إسرائيل» مما يدفع الأمة إلى نهضة جديدة ترتكز على مقومات حقيقية وتشكل البديل الحقيقي عن حالة الإحباط التي تسود الأمة».

ودعا المؤتمر جميع العلماء والمفكرين والقوى والقادة إلى «العمل لوقف الزيف في جسد الأمة الناتج عن الطائفية والتطرف، واستعادة الهمم المتقدم لسورية واليمن والبحرين والعراق وضرورة دعم الشعب المسلم في مينامار». وأكد «ضرورة إنشاء مركز إسلامي يعني بفضح وسائل الصهيونية» واختتم المؤتمر بيانه ب«توجيه التحية إلى المقاومة اللبنانية وعلى رأسها حزب الله والمقاومة الفلسطينية المتمثلة بحماس والجihad الإسلامي وسائر الفصائل الفلسطينية».

##### قاسم

وكان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم تحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر فأكد «أن فلسطين هي بوصلة الاتجاه السياسي الصحيح وحيث تكون فلسطين يكون الموقف».

وأضاف: «نريد معيارا لتقييم الذين يعملون مع فلسطين

### المشوق: الوضع السياسي في مجلس الوزراء يؤخر الملف

## قطع الطرق مستمر واللجنة الوزارية تفشل مجدداً في معالجة أزمة النفايات لعدم الاتفاق على «حلول كئيبة»

على وقع قطع الطرق والاعتصامات في الشوارع احتجاجاً على أزمة النفايات ومحاولات «تبريها» إلى بعض البلدات خارج بيروت الإدارية، التأمت اللجنة المكلفة معالجة هذا الملف في السراي برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، لمتابعية النقاش في سبل معالجة الأزمة وإيجاد الأمكنة المناسبة لطرهما وإتمام الأليات العلمية اللازمة، لكن من دون نتيجة ليرجا البحث في هذا الموضوع إلى اليوم أو غد بحسب ما أعلن وزير البيئة محمد المشوق.

ولفت إلى «أن اجتماع اللجنة الوزارية انتهى إلى مزيد من العمل».

ورد المشوق على رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول: «لا يمكننا أحد مسؤولية تأخير معالجة النفايات، فالوضع السياسي في مجلس الوزراء هو الذي يؤخر الملف. ولم نسمع صرختنا منذ سنة».

فيما كشف وزير الصناعة حسين الحاج حسن بعد الاجتماع عن أن البحث سيرتكز على إيجاد حلول جزئية في أزمة النفايات كون المجتمعين لم يصلوا إلى حلول كئيبة. ولدى دخول بعض الوزراء إلى الإجتماع، أدلوا بمواقف عدة، حيث قال وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب: «إذا لم يتخذ القرار اليوم (أمس)، فلتعلن الحكومة فشلها في هذا الملف، ونحن لا نتحمل مسؤولية عشر سنوات من المخالفات في سوكلين».

وأضاف: «إذا لم نجد الحل فهذا يعني أن هناك من يريد دفع الرئيس سلام إلى الإستهقالة أو الإعتكاف، والشراكة ليست «غبّ الطل» A La Carte».

ورد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق قائلاً: «إن الوزير بو صعب يبائع في كلامه، ومن يتحمل الكسارات لا يمكنه أن يعترض على المطامر. «وسوكلين» ليست المسؤولة عن المشكلة».

وتجدر الإشارة إلى أنه بدأ رفع النفايات من بعض مناطق بيروت وتجميعها بانتظار تحديد اللجنة الوزارية مكان الطمر. وأعلن محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب، «المباشرة فوراً بتنفيذ خطة طوارئ لإزالة النفايات المتراكمة من كل مناطق بيروت، والتي باتت تشكل تهديداً خطيراً للصحة العامة وسلامة المواطنين».

وطلب شبيب من «جميع المواطنين التعاون مع الأجهزة العاملة على الأرض، لتجنب العاصمة آثار الكارثة الصحية والبيئية الحاصلة».

##### قطع طريق الرينج

وكان بعض الشبان قطعوا مساء أمس جسر الرينج في وسط بيروت بالطارات المشتعلة في الاحتجاجين، قبل أن تقوم القوى الأمنية بفتحها لاحقاً، وكانت أنباء ذكرت أن شاحنات نقلت نفايات من بيروت إلى منطقة نهر الموت.

من جهة أخرى، قال وزير الأشغال العامة والبنية التحتية (إنما يشترط أن يقوم فريق فني مختص في هذا المجال يؤكد في تقريره أن ذلك لا يؤثر على سلامة حركة الطيران، إنما عكس ذلك لن أسمع به لأن من واجبي كوزير شؤون البيئة والتنبيه وحماية الناس لأن النفايات تصدر عنها انبعاثات تؤدي إلى تغير المناخ إضافة إلى حصول حرائق ومنتج غذائي مهم للطيور.

وأضاف: «بعد المراسلات التي أرسلتها إلى وزارات المختصة وضعت دولة إسرائيل تمام سلام في أجواء ما يجري آخذاً ذلك في الإعتبار، خصوصاً أن اللجان المعنية والمكلفة درس مشكلة النفايات مجمعة اليوم (أمس)، كما أن مجلس الوزراء سيجتمع غداً (الجموم) في ضوء ما سيصدر سيكون في موقف ميداني وليس إعلامياً لأن التاريخ سيحاسبنا على أعمالنا في حال حصول أي حادثة وأعني ما أقول».

وموضوع النفايات عرضته عضو اللجنة الوزارية المكلفة به وزير الزراعة أكرم شهيب مع رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في الصيفي، في حضور نائب رئيس الحزب الدكتور سليم الصايغ.

وقال شهيب بعد اللقاء: «وضعت النائب الجميل، بصفتي عضواً في لجنة المبعدة في مجلس الوزراء، في جو كل المسؤولي المتوقفة نظراً إلى عمله الدؤوب في هذا الملف كما كل المسؤولين الجديين منهم الذين يعملون على إيجاد حل لهذه المشكلة التي لم تعد تقتصر على موضوع النفايات بل بدأت تنحو إلى مكان

## البناء

الأكبر للمسلمين هو أن لا ننسى القضية الفلسطينية، لأن هذه القضية تتعلق بالامة الإسلامية شرقاً وغرباً وليس فقط بقوم من العرب أو الحجم، وأنها قضية جميع البشرية والإنسانية». ورأى الحسيني ضرورة أن «يكون توجهنا جميعاً لتحرير بيت المقدس أول قبلة للمسلمين والتي لها مكانة عظيمة في الإسلام»، مشيراً إلى «ضرورة الاتحاد بين الشيعة والسنة وكافة المسلمين لتحقيق هذا الأمر».

وشدد على عدم المبالاة «بالتكفيريين وحظهم ومسيرهم، لأنهم ليسوا منا ولا نعتبر بهم»، قائلاً إن «الجهاد في فلسطين ضد «إسرائيل» وليس ضد المسلمين».

وأشار إلى أن المؤتمر كان منجّحاً وزمانه ومكانه مناسبان، وقد اهتم له علماء المقاومة، مؤكداً «أن على المجاهدين اعتماد المقاومة والانتفاضة والجهاد، ولا حل للقضية الفلسطينية إلا بهذا».

بدوره، الشيخ شيكال هارون، المبلغ الإسلامي باللغة المحلية ورئيس الهيئة الإسلامية في رواندا، قدر من وجه له الدعوة للمؤتمر «لأن قضية فلسطين ومعاناة الفلسطينيين نحن الأفرقة لانعرقها الأمان خلال وسائل الاعلام المؤيدة لكيان الصهيوني».

وأكد هارون أنه «بدورنا نصيح لميليين لشعوبنا بالصورة الحقيقية للفلسطين، ودعوتهم للتعاطف مع الفلسطينيين والانضمام إلى شريحة المقاومين لنصرة الشعب الفلسطيني». واعتبر «أن الجماعات التكفيرية هي من المشاريع التي تصرف المسلمين عن القضية المركزية لهم، وبدلاً من أن يدافع المسلمون عن الأراضي المغتصبة أصبحوا مشغولين بالدفاع عن أنفسهم»، متوجهاً إلى علماء المسلمين لـ «يشعروا بدورهم وتوعية المسلمين لمواجهة هذه المشكلة».

ورأى إمام المسجد المركزي وممثل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب في سيراليون الشيخ أحمد تيجان السلاح «أن المؤتمر ضروري حتى نتفاهم العدو الصهيوني ليس عدواً للشيعة أو السنة بل عدو للإسلام والإنسانية»، مشيراً إلى ضرورة «تبادل الآراء لتعرف كيف تلغي كل الاختلافات بين المسلمين ونتجه لمواجهة العدو الدود».

وبالنسبة للأفكار التكفيرية، قال الشيخ السلاح «ليس لها أساس بل الناس الذين يبيعون آخرتهم بديننا غيرهم هم الذين يقومون بهذا العمل وهذا يخزب ولا ينتج».

وأكد أن الشعب السيراليوني يتعاطف مع القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه عندما كان يؤدي آخر صلاة جمعة في شهر رمضان وجاءه ذكر أفكار الإمام الخميني في احياء ذكرى يوم القدس، لاحظ تجاوب المستمعين معه في شكل مؤثر، وكانهم يقولون «إننا تأخرنا عن فلسطين».

طالب حزب الله باتخاذ القرارات في مجلس الوزراء بالتوافق الميثاقى «كما دعا المجلس النيابي إلى استعادة عمله التشريعي وعمله الرقابي على السلطة التنفيذية والشركات والمؤسسات والصناديق ليحاسب المقصرين، لأن ما حصل لا يمكن السكوت عنه»، وأكد أن «معركتنا في هذا العالم ليست معركة عسكرية فقط، بل هي أيضاً أمنية وثقافية وفكرية وعلمية وتقنية وإعلامية».

وفي السياق، قال رئيس المجلس السياسي في الحزب السيد إبراهيم أمين السيد خلال رعايته احتفالاً تكريمياً لطلاب المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم – ثانوية المهدي في بعلبعا، في الشهادات في الرسمية في قاعة تموز في بعلبعا: «في المعركة التي نحن متواجدون فيها، نريد تغيير المعايير، والرؤية، والمنهجية، لأن العلم والثقافة والتشوق هي حالة لاقتة بهذه المقاومة».

وتوجه إلى الرجيجين: «معركتنا في هذا العالم ليست معركة عسكرية فقط، بل هي أيضاً أمنية وثقافية

## محليات سياسية

## حزب الله؛ لاتخاذ القرارات في مجلس الوزراء بالتوافق الميثاقى

وفكرية وعلمية وتقنية وإعلامية». وفي إشارة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، سأل السيد: «ألا نفخر بدولة دخلت في حرب مفاوضات لثماني سنوات مع الدول العادلة وهم أصحاب مشروع الشركة أراد العرب مفاوضة أميركا كم يوماً تستمر المفاوضات؟».

بدوره، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي «أننا أصحاب مشروع الدولة القوية العادلة وهم أصحاب مشروع الشركة الخاصة التي تجوّف الدولة وتصادر

حقها لتحل محلها وتعطلها إذا ما تعطلت مصالحها، ولذلك فإننا نريد من اللبنانيين جميعاً أن يستنقلوا من حالة الانقسامات الطائفية والمذهبية والسياسية والحزبية التي تحول دون رؤية الواقع في حقيقته، لأن شتان بين من يبني لهم بدمائهم بلداً حرّاً وسيداً، وبين من يستخدم الأهمم لكي تزيد ثروته، فلبنان ليس قاصراً عن مواجهة التحديات من أصغرهما إلى أعلاها، وواجه أعلى التحديات وهو العدوان التكفييري الذي يجتمع العالم لمواجهته والذي أثبتنا أننا قادرون على درده».

## مجلس الروم الكاثوليك

## يناشد المرجعيات وضع خطة إنقاذ

طائفة الموظفين المحالين على التقاعد، ومع ذلك قام بعض الوزراء بتكليف موظفين من غير أبناء طائفة الروم الكاثوليك في بعض الوزارات ومنها على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة وظائف في الضمان الإجتماعي الذي وصل إليه، تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية ووضع قانون جديد للانتخابات يسمح بتمثيل صحيح لكل مكونات الوطن». ودعت المسؤولين «إلى تحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف الصعبة وتكثيف الحوار».

وأضاف البيان: «لقد سبق للمجلس الأعلى في بيانه السابق أن ثمنى على المسؤولين المحافظة على التوازن الطائفي في وظائف الدولة، والحفاظ على التوازن عبر تكليف موظفين بالإنابة من أبناء

ناشدت الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك في بيان بعد اجتماعها أمس في المقر البريطريكي في الروبة، المرجعيات السياسية «ضرورة وضع خطة تنقذ لبنان من الوضع المتردي الذي وصل إليه، تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية ووضع قانون جديد للانتخابات يسمح بتمثيل صحيح لكل مكونات الوطن». ودعت المسؤولين «إلى تحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف الصعبة وتكثيف الحوار».

وأضاف البيان: «لقد سبق للمجلس الأعلى في بيانه السابق أن ثمنى على المسؤولين المحافظة على التوازن الطائفي في وظائف الدولة، والحفاظ على التوازن عبر تكليف موظفين بالإنابة من أبناء

## حمدان هنا الأسد والفريج بمناسبة تأسيس الجيش السوري

وعلى صمود أهلنا في سورية العربية، وقوة ومناعة جيشنا العربي السوري».

كما هنا حمدان، وزير الدفاع ونائب القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة السورية العماد فهد جاسم الفريج للغاية نفسها.

وقال: «إننا على يقين أن ثباتكم على الحق في مكافحة أرهاق عصابات الشياطين سيؤذن للنصر المبين لامتنا العربية العظيمة».

## حمدان هنا الأسد والفريج

## بمناسبة تأسيس الجيش السوري

هنا أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان في رسالة، الرئيس بشار الأسد بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العربي السوري.

وقال حمدان: «إن قيادتكم الاستراتيجية لجيشنا العربي العظيم ستؤسس لثوابت راسخة في تحصين الأمن القومي العربي، وعلى رغم صعوبة المحاضر فإن رهانتا كان دائماً وسيبقى على رؤيتكم القومية الشاملة،

## «منبر الوحدة» يدعو سلام

## إلى الاستمرار بممارسة صلاحياته

استنكر «منبر الوحدة الوطنية» في بيان بعد اجتماع أمانته العامة في مركز توفيق طيارة أمس «إفقال الطرق العامة الرئيسية مهما كان السبب»، مطالباً الحكومة وبلدية بيروت «بسلطنتها المجلس البلدي والمحافظ، للعمل بأسرع وقت لإيجاد الحل الموقت والحل الدائم لمعالجة قضية النفايات في العاصمة وبالتعاون مع بقيقة البلدات».

ودعا رئيس الحكومة تمام سلام إلى «أن يستمر في ممارسة صلاحياته وتجاوز الروتين الإداري والعمل على اتخاذ القرارات التي يطالب بها الشعب بهدف إعادة تصويب بوصلة الدولة إلى مسارها الصحيح».

من جهة أخرى، طالب المنبر «بحال الاتفاقات الدولية

المحيطة بالبلدة، وقد قرر المجلس اتخاذ جميع الخطوات اللازمة والضرورية والقاضي بمنع حدوث هذه المأساة. إلى ذلك، حذرت هيئة قضاء زحلة في «التيار الوطني الحر»، في بيان، من «المحاولات الجارية من أجل نقل نفايات إلى قرى وقضاء زحلة أو جوارها، في عين دارة في أعالي قب الياس والتوتيتي وغيرها».

وأكدت الهيئة، بعد اجتماع طارئٍ لها، أن «قضاء زحلة الذي أوجد حلاً متطوراً لمشكلة النفايات من خلال وضع مطهر صحي، يرفض جميع أنبأته أن يكون مصدراً للتلوث البيئي والصحي والسعوم بسبب الفضل الذريع للنهج الحاكم السائد». ودعت «جميع أبناء القضاء ومسؤوليه وأجهزته وقواه إلى التصدي لهذه المحاولات الخطرة».

وشهدت بلدة كفريا أول من أمس ظاهرة جديدة وهي رمي نفايات إلى جانب الطريق الدولي التابع عقارياً للبلدة، ما أدى إلى تحرك البلدية في شكل سريع لمتابعية الموضوع. وأكد رئيس البلدية صلاح السمروط في تصريح أنه بعد «اكتشاف النفايات اتصلنا بمحافظ الشمال رمزي نهرنا الذي أوعز إلينا بنقلها إلى مكب النفايات في البلدة ليتبين لاحقاً أن هذه النفايات تحتوي على مواد سامة وبيولوجية خطيرة ويعد البحث عرفناً أن مصدر هذه النفايات مناطق انطلياس، المنصورية والرابية ولكن لم يعرف حتى الآن من هي شركة الشحن التي أفرقتها». وناشد المحافظ نهرنا «الذي وعدنا بمتابعة الموضوع، إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة قبل أن نتفاهم في المنطقة»، مؤكداً أن «شرطة البلدية في استنفار تام لمنع أي محاولة أخرى لرمي النفايات في منطقتهم».

##### هيئة التنسيق

واعتبرت «هيئة التنسيق النقابية» في بيان بعد اجتماعها أمس «أن أزمة النفايات، كما أزمة الكهرباء والماء وأزمة الأجور والبطالة والهجرة وغيرها من الأزمات، هي تعبير صريح وواضح عن فشل الطبقة الحاكمة خلال عقود وعجزها عن إيجاد أي حل لأزمة قضية مطروحة وطنية وأساسية واجتماعية أو حياتية». وأكدت «أن سلطة الرتب والرواتب التي طالبت بها، ولا تزال منذ أربع سنوات، لم تنظر إليها مجرد زيادة في الراتب الذي هو حق للمواطن، بل رأت فيها مدخلاً أساسياً وضرورياً للاصلاح الإداري والإستقرار الاجتماعي الذي هو القاعدة الأساس للأمن الوطني اللبناني، وهي تحمل مسؤولية إزدياد الجريمة لمن عمل على ضرب قيام الدولة وعطل مؤسساتها الدستورية».

ودعت الهيئة إلى عقد مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء المقبل في 4 آب، الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر نقابة المعلمين بدارو، وذلك للإعلان عن خطوات ترمع القيام بها.

والتقرير المقدم من قبلهم إلى الجمعية العمومية، وصلاحياتهم في دعوة الجمعية العمومية. وقد رفعت الجلسة على أن تتابع اللجنة عملها في الجلسة اللاحقة.

قانون التجارة البحرية، وتابعت القراءة الأخيرة للمواد التي سبق لها أن عدلتها وقد تركز النقاش في دور مفوضي المراقبة في المراقبة الدائمة لأعمال الشركة،



فرعية الإدارة والعدل